

الباب الرابع
تحليل تعلق حروف الجر في الحكم العطائية
الفصل الأول

حروف الجر الواردة في كتاب الحكم العطائية

انّ حروف الجرّ الواردة في كتاب الحكم لابن عطاء الله متنوّعة. قد بحثت الباحثة في حروف الجرّ في الباب الثالث. وستبحث الباحثة في هذا الفصل في حروف الجرّ في كتاب الحكم لابن عطاء الله ما يلي .

وحروف الجرّ في كتاب الحكم لابن عطاء الله وهي المتعلق بحروف الجرّ, وحروف الجرّ في الكتاب الحكم لابن عطاء الله من ناحية تعلقها منقسم إلى ثلاثة أقسام, وهي:

أ. ما يحتاج إلى المتعلق, وهو حرف الجر الأصلي. وهو لا يستغنى عنه معنى ولا إعرابا. وهو:

مِنْ : إجْتِهَادُكَ فِيمَا ضَمِنَ لَكَ وَتَقْصِيرُكَ فِيمَا طَلِبَ مِنْكَ دَلِيلٌ عَلَى إِنْطِمَاسِ الْبَصِيرَةِ مِنْكَ (5).

إِلَى : الْحُزْنُ عَلَى فُقْدَانِ الطَّاعَةِ مَعَ عَدَمِ النُّهُوضِ إِلَيْهَا مِنْ عَلَامَاتِ الإغْتِرَارِ (76).

عَنْ : مَا حَجَبَكَ عَنِ اللَّهِ وَجُودٌ مَعَهُ وَلَكِنْ حَجَبَكَ عَنْهُ تَوْهُمٌ مَوْجُودٌ مَعَهُ (137)

عَلَى : مَنْ وَجَدَ ثَمْرَةَ عَمَلِهِ عَاجِلًا فَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى وَجُودِ الْقَبُولِ أَجَلًا (72)

فِي : مِنْ عَلَامَةِ النُّجْحِ فِي النِّهَايَاتِ الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ فِي الْبِدَايَاتِ (26).

ب : سَتَرَ أَنْوَارَ السَّرَائِرِ بِكَتَائِفِ الظُّوَاهِرِ إِجْلَالاً لَهَا أَنْ تُبْتَدَلَ بِوُجُودِ الْإِظْهَارِ وَ أَنْ يُنَادَى عَلَيْهَا بِلِسَانِ الْإِشْتِهَارِ (155).

ك : لَا تَمُدَّنْ يَدَكَ إِلَى الْأَخْذِ مِنَ الْخَلَائِقِ إِلَّا أَنْ تَرَى أَنَّ الْمُعْطَى فِيهِمْ مَوْلَاكَ فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ فَخُذْ مَا وَافَقَكَ الْعِلْمَ (190)

ل : الْعِبَارَاتُ قُوْتٌ لِعَائِلَةِ الْمُسْتَمْعِينَ وَ لَيْسَ لَكَ إِلَّا مَا أَنْتَ لَهُ آكِلٌ (187)

ب. ما لا يحتاج إلى المتعلق، وهو إما ان يكون زائدا. ولا يستغنى عنه معنى لأنه إنما جيء به لتوكيد مضمون الكلام. ومنه قوله رحمه الله تعالى في الحكمة السابعة والخمسون بعد المائتين: أَشْهَدُكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْتَشْهَدَكَ فَنَطَقْتَ بِإِلْهِيتِهِ الظُّوَاهِرُ وَتَحَقَّقْتَ بِأَحَدِيَّتِهِ الْقُلُوبَ وَالسَّرَائِرَ (257).

وكذلك قوله في الحكمة الثامنة والسبعون بعد المائة: تَحَقَّقْ بِأَوْصَافِكَ³⁶ يَمْدُكَ بِأَوْصَافِهِ، تَحَقَّقْ بِدُّكَ يَمْدُكَ بِعِزِّهِ تَحَقَّقْ بِعَجْزِكَ يَمْدُكَ بِقُدْرَتِهِ، تَحَقَّقْ بِضَعْفِكَ يَمْدُكَ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ (178).

بِأَوْصَافِكَ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ زَائِدٍ (ب) لِكَوْنِهِ مَفْعُولًا بِهِ

بِأَوْصَافِهِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِيٍّ (ب) وَتَعْلُقُهُ فَعْلٌ (يَمْدُكَ).

بِدُّكَ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ زَائِدٍ (ب) لِكَوْنِهِ مَفْعُولًا بِهِ.

³⁶مصطفى الغلايين. جامع النروس العربية. بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. ص 153

بِعِزِّهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (ب) وتعلقه فعل (يَمْدُك).

بِعَجْزِكَ : جار ومجرور بحرف جر زائد (ب) لكونه مفعولا به.

بِقُدْرَتِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (ب) وتعلقه فعل (يَمْدُك).

بِضُعْفِكَ : جار ومجرور بحرف جر زائد (ب) لكونه مفعولا به.

بِحَوْلِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (ب) وتعلقه فعل (يَمْدُك).

ت. وإما ان يكون شبيها بالزائد لأنه لا يحتاج إلى المتعلق، ولا يستغنى عنه لفظا ومعنى. وهو كما قال ابن عطاء الله في الحكمة الثالثو والثمانين:

رُبَّ : رُبَّمَا أَعْطَاكَ فَمَنْعَكَ وَرُبَّمَا مَنَعَكَ فَأَعْطَاكَ (83)

وقد يكون تعلق حرف الجر محذوفة، إما جوازا إذا كان كونا خاصا. وإما وجوبا إذا كان واقعا بعد الموصول (صلة) أو خبرا. ولا حرف الجر في الكتاب الحكم لابن عطاء الله محذوفا إلا وجوبا كقوله في الحكمة التاسعة والأربعون بعد المائة:

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَفْتَحَ لَكَ بَابَ الرَّجَاءِ فَاشْهَدْ مَا مِنْهُ إِلَيْكَ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَفْتَحَ لَكَ بَابَ الْخَوْفِ فَاشْهَدْ مَا مِنْكَ إِلَيْهِ (149).

إليه : جار ومجرور بحرف جر أصلي حذف تعلقه، والتقدير يكون أو يستقر

وكقوله في الحكمة الأربعون بعد المائة:

أَبَاحَ لَكَ أَنْ تَنْظُرَ مَا فِي الْمُكُونَاتِ وَمَا آذِنَ لَكَ أَنْ تَقِفَ مَعَ ذَوَاتِ
الْمُكُونَاتِ : قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ فَتَحَ لَكَ بَابَ الْأَفْهَامِ وَلَمْ
يَقُلْ : انظُرُوا السَّمَوَاتِ لِنَلَّا يَدُلُّكَ عَلَى وُجُودِ الْأَجْرَامِ (140).

فِي الْمُكُونَاتِ : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرٍ أَصْلِي (فِي) حَذْفٍ
تَعْلُقُهُ لِكَوْنِهِ صِلَةٌ.

فِي السَّمَوَاتِ : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرٍ أَصْلِي (فِي) حَذْفٍ
تَعْلُقُهُ لِكَوْنِهِ صِلَةٌ.

وَمِثَالُ الْحَذْفِ فِي الْخَبَرِ قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْحِكْمَةِ الْأُولَى:
مِنْ عِلْمَاتِ الْعَيْتِمَادِ عَلَى الْعَمَلِ نُقْصَانُ الرَّجَاءِ عِنْدَ وُجُودِ الزَّلَّةِ
فِكَلِمَةٌ "مِنْ عِلْمَاتِ" جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرٍ أَصْلِي (مِنْ) حَذْفٍ
تَعْلُقُهُ لِكَوْنِهِ خَبَرًا³⁷.

وَالْخِلَاصَةُ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ أَنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ الَّتِي أَكْثَرُ وَرُودِهَا
فِي الْكِتَابِ الْحَكْمِ لِابْنِ عَطَاءٍ اللَّهُ هُوَ مِنْ إِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَبَاءِ
وَلَامِ وَكَافٍ. وَمَا بَقِيَ مِنْ وَ وَوِ الْقِسْمِ وَ تَاءِ الْقِسْمِ وَبَاءِ الْقِسْمِ وَمِذْ
وَمِنْ وَحَتَّى وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا وَكِي وَمَتَى فَهُوَ قَلِيلٌ.

الفصل الثاني

تعلق حروف الجر في كتاب الحكم لابن عطاء الله

³⁷أميل بديع يعقوب. موسوعة النحو والصرف والإعراب. مكتبة الأنوار. ص 216.

مر البيان أن تعريف أنواع حروف الجر هي : من وإلى
وعلى وعن والكاف واللام و واو القسم و تاء القسم وباء القسم وفي
وباء ومذ ومنذ ورب وحتى وخلا وعدا و حاشا وكى و متى .
فأرادت الباحثة ان تحلل تعلق حروف الجر فى الكتاب الحكم لابن
عطاء الله من ناحية أنواع تلك الحروف لا من ناحية متن ذلك
الكتاب لكل بل بأخذ بعض الأمثلة فقط من المتن باستعمال العلامة
الدالة على معلق حرف الجر والعلامة _____ الدالة
على جار مجرور .وهي ما يلي:

أ. تعلق حرف الجر بالفعل.

1. من

✓ **أَرَحْ نَفْسَكَ مِنَ التَّدْيِيرِ، فَمَا قَامَ بِهِ غَيْرُكَ عَنْكَ لَأ تَقُمْ بِهِ
لِنَفْسِكَ (4).**

مِنَ التَّدْيِيرِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (من)
وتعلق فعل (أرح).

بِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (ب)
وتعلق فعل (قام).

عَنْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (عن)
وتعلق محذوف تقديره استقر.

✓ **إِجْتِهَادُكَ فِيمَا ضُمِّنَ لَكَ وَتَقْصِيرُكَ فِيمَا طُلِبَ مِنْكَ دَلِيلٌ
عَلَى انْطِمَاسِ الْبَصِيرَةِ مِنْكَ (5).**

فِيمَا : جار ومجرور بحرف جر أصلي (في)
وتعلق مصدر (إجتهدك).

لَكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (ل)
وتعلق فعل (ضمِّن).

فَيْمًا : جار ومجرور بحرف جر أصلي (فِي) وتعلق مصدر (تَقْصِيرُكَ).

مِنْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (مِنْ) وتعلق فعل (طَلِبَ).

عَلَى اِنْطِمَاسٍ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (عَلَى) وتعلق اسم المشتق (دَلِيلٌ).

مِنْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (فِي) وتعلق مصدر (اِنْطِمَاسٍ).

✓ اَلْخُدْلَانُ كُلُّ الْخُدْلَانِ اَنْ تَنْفَرَعَ مِنْ الشَّوَاغِلِ ثُمَّ لَا تَتَوَجَّهْ اِلَيْهِ وَثَقَلَّ عَوَائِقُكَ (261).

مِنْ الشَّوَاغِلِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (مِنْ) وتعلق فعل (تَنْفَرَعَ).

اِلَيْهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (اِلَى) وتعلق فعل (لَا تَتَوَجَّهْ).

2. إلى

✓ جَعَلَهُ لَكَ عَدُوًّا لِيُحْوشَكَ بِهِ اِلَيْهِ وَحَرَكَ اِلَيْهِ النَّفْسَ لِيُدُومَ اِقْبَالُكَ عَلَيْهِ (237).

لَكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (لَا) وتعلق فعل (جَعَلَهُ).

بِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (بِ) وتعلق فعل (يُحْوشَكَ).

اِلَيْهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (اِلَى) وتعلق فعل (يُحْوشَكَ).

اِلَيْهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (اِلَى) وتعلق فعل (حَرَكَ).

عَلَيْهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (عَلَى)
وتعلق شبه الفعل وهو مصجر (إِقْبَالُكَ).

✓ مَتَى أَلَمْكَ عَدَمُ إِقْبَالِ النَّاسِ عَلَيْكَ أَوْ تَوَجُّهُهُمْ بِالدَّمِّ
إِلَيْكَ فَارْجِعْ إِلَى عِلْمِ اللَّهِ فِيكَ، فَإِنْ كَانَ لَا يَقْنَعُكَ عِلْمُهُ
فَمُصِيبَتُكَ بَعْدَ قَنَاعَتِكَ بِعِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ مُصِيبَتِكَ بِوُجُودِ
الْأَذَى مِنْهُمْ (234).

عَلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (عَلَى)
وتعلقه شبه الفعل وهو مصدر (إِقْبَالُ).

بِالدَّمِّ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (بِ)
وتعلقه شبه الفعل وهو مصدر (تَوَجُّهُهُمْ).

إِلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (إِلَى)
وتعلقه شبه الفعل وهو مصدر (تَوَجُّهُهُمْ).

إِلَى عِلْمِ اللَّهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(إِلَى) وتعلقه فعل (فَارْجِعْ).

فِيكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (فِي)
حذف تعلق والتقدير يستقرّ.

بَعْدَ قَنَاعَتِكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(بِ) وتعلقه شبه الفعل وهو اسم الفاعل
(فَمُصِيبَتُكَ).

بِعِلْمِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (بِ)
وتعلقه شبه الفعل وهو اسم المشتق
(قَنَاعَتِكَ).

مِنْ مُصِيبَتِكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) وتعلقه شبه الفعل وهو اسم المشتق
(أَشَدُّ).

بِوُجُودِ الْأَذَى : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(ب) حَذْفِ التَّعْلُقِ وَالتَّقْدِيرِ يَسْتَقَرُّ.

مِنْهُمْ : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (مِنْ)
حَذْفِ التَّعْلُقِ وَالتَّقْدِيرِ يَسْتَقَرُّ.

✓ إِنْ رَعَيْتَكَ الْبِدَايَاتُ زَهَدَتْكَ النِّهَايَاتُ إِنْ دَعَاكَ إِلَيْهَا
ظَاهِرٌ نَهَاكَ عَنْهَا بَاطِنٌ (228).

إِلَيْهَا : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (إِلَى)
وَتَعْلُقُهُ فِعْلٌ (دَعَاكَ).

عَنْهَا : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (إِلَى)
وَتَعْلُقُهُ فِعْلٌ (نَهَاكَ).

3. عَنْ

✓ لَا تَطْلُبَنَّ بَقَاءَ الْوَارِدَاتِ بَعْدَ أَنْ بَسَطْتَ أُنْوَارَهَا عَلَيْكَ
وَأَوْدَعْتَ أَسْرَارَهَا فَلَكَ فِي اللَّهِ غِنًى عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَلَيْسَ يُغْنِيكَ عَنْهُ شَيْءٌ (221).

عَلَيْكَ : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (عَلَى)
وَتَعْلُقُهُ فِعْلٌ (بَسَطْتَ).

فَلَكَ : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (لَام)
حَذْفِ التَّعْلُقِ لِكُونِهِ خَبْرًا.

عَنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(عَنْ) وَتَعْلُقُهُ شَبِيهُ الْفِعْلِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ
(غِنًى).

عَنْهُ : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (عَنْ)
وَتَعْلُقُهُ فِعْلٌ (يُغْنِيكَ).

✓ لَا يَزِيدُ فِي عِزِّهِ إِقْبَالُ مَنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ
عِزِّهِ إِدْبَارُ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ (212)

فِي عِزِّهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (فِي) وتعلقه فعل (لَا يَزِيدُ).

عَلَيْهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (عَلَى) وتعلقه فعل (أَقْبَلَ).

مِنْ عِزَّةٍ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (مِنْ) وتعلقه فعل (لَا يَنْقُصُ).

عَنْهُ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (عَنْ) وتعلقه فعل (أَدْبَرَ).

4. عَلَى

✓ لَا تَنْفَعُهُ طَاعَتُكَ وَلَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَتُكَ وَإِنَّمَا أَمْرُكَ بِهِ هَذِهِ وَنَهَاكَ عَنْ هَذِهِ لِمَا يَعُودُ عَلَيْكَ (211).

بِهِ هَذِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (بِ) وتعلقه فعل (أَمْرُكَ).

عَنْ هَذِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (عَنْ) وتعلقه شبه الفعل (نَهَاكَ).

عَلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (عَلَى) وتعلقه فعل (يَعُودُ).

✓ مَنْ اسْتَعْرَبَ أَنْ يُنْقِذَهُ اللَّهُ مِنْ شَهْوَتِهِ وَأَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ وُجُودِ غَفْلَتِهِ فَقَدْ اسْتَعْجَزَ الْقُدْرَةَ الْإِلَهِيَّةَ : وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا (197).

مِنْ شَهْوَتِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (مِنْ) وتعلقه فعل (يُنْقِذُهُ).

مِنْ وُجُودِ غَفْلَتِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (مِنْ) وتعلقه فعل (يُخْرِجُهُ).

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَلَى) وتعلقه فعل (كَانَ).

✓ إِنَّمَا يَذْكُرُ مَنْ يَجُوزُ عَلَيْهِ الْإِعْقَالُ وَإِنَّمَا يُنَبِّهُ مَنْ يُمْكِنُ
مِنْهُ الْإِهْمَالُ (173).

عَلَيْهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (عَلَى)
وتعلقه فعل (يَجُوزُ).

مِنْهُ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (مِنْ) وتعلقه
فعل (يُنَبِّهُ).

5. في

✓ مَنْ عَرَفَ الْحَقَّ شَهَدَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَنْ فَنِيَ بِهِ غَابَ
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَنْ أَحَبَّهُ لَمْ يُؤْتِرْ عَلَيْهِ شَيْئًا (163).

فِي شَيْءٍ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (فِي)
وتعلقه فعل (شَهَدَهُ).

بِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(بِ) وتعلقه فعل (فَنِيَ).

عَنْ كُلِّ شَيْءٍ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَنْ) وتعلقه فعل (غَابَ).

عَلَيْهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (عَلَى)
وتعلقه فعل (لَمْ يُؤْتِرْ).

✓ رَبِّمَا أَفَادَكَ فِي لَيْلِ الْقَبْضِ مَا لَمْ تَسْتَفِدْ فِي إِشْرَاقِ نَهَارِ
الْبَسْطِ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا (150)

رَبِّمَا : جار ومجرور بحرف جر شبه الزائد او
شبه الأصلي لا تعلق فيه³⁸.

³⁸مصطفى الغلايين، جامع النروس العربية، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ص 151

فِي لَيْلِ الْقَبْضِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (فِي) وَتَعْلُقُهُ فَعْلٌ (أَفَادَكَ).

فِي إِشْرَاقٍ: جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (فِي) وَتَعْلُقُهُ فَعْلٌ (لَمْ تَسْتَقِدْ).

لَكُمْ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (لَام) وَتَعْلُقُهُ اسْمُ الْمَشْتَقِ (أَقْرَبُ)..

✓ النَّاسُ يَمْدَحُونَكَ لِمَا يَظُنُّونَهُ فِيكَ فُكُنْ أَنْتَ دَامًا لِنَفْسِكَ لِمَا تَعْلَمُهُ مِنْهَا (142).

لِمَا : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (لَام) وَتَعْلُقُهُ فَعْلٌ (يَمْدَحُونَكَ).

فِيكَ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (فِي) وَتَعْلُقُهُ فَعْلٌ (يَظُنُّونَهُ).

لِنَفْسِكَ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (لَام) وَتَعْلُقُهُ شِبْهُ الْفَعْلِ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ (دَامًا).

لِمَا : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (لَام) وَتَعْلُقُهُ شِبْهُ الْفَعْلِ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ (دَامًا).

مِنْهَا : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (مِنْ) وَتَعْلُقُهُ فَعْلٌ (تَعْلَمُهُ).

6. ب

✓ مَا طَلَبَ لَكَ شَيْءٌ مِثْلُ الْإِضْطِرَارِ وَلَا أَسْرَعُ بِالْمَوَاهِبِ إِلَيْكَ مِثْلُ الدَّلَّةِ وَالْإِفْتِقَارِ (129).

لَكَ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (لَام) وَتَعْلُقُهُ فَعْلٌ (طَلَبَ).

بِالْمَوَاهِبِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (بِ) وَتَعْلُقُهُ فَعْلٌ (أَسْرَعُ).

إِلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (إلى) حذف
تعلقه وتقديره يكون.

✓ الْعَاقِلُ إِذَا أَصْبَحَ يَنْظُرُ مَاذَا يَفْعَلُ، وَالْعَاقِلُ يَنْظُرُ مَاذَا
يَفْعَلُ اللَّهُ بِهِ (114).

به : جار ومجرور بحرف جر أصلي (ب) وتعلقه
فعل (يَفْعَلُ).

✓ لَا تُطَالِبُ رَبَّكَ بِتَأَخُّرِ مَطْلَبِكَ وَلَكِنْ طَالِبُ نَفْسِكَ بِتَأَخُّرِ
أَدَبِكَ (109).

بتأخر : جار ومجرور بحرف جر أصلي (ب)
وتعلقه فعل النهي (لَا تُطَالِبُ).

بتأخر : جار ومجرور بحرف جر أصلي (ب)
وتعلقه فعل (طَالِبُ).

ل.7

✓ مَتَى أَوْحَشَكَ مِنْ خَلْقِهِ فاعلم أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَفْتَحَ لَكَ بَابَ
الْأُنْسِ بِهِ (101).

مِنْ خَلْقِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (مِنْ)
وتعلقه فعل (أَوْحَشَ).

لَكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (لام)
وتعلقه فعل (يَفْتَحَ).

به : جار ومجرور بحرف جر أصلي (ب) وتعلقه
فعل (يَفْتَحَ).

✓ أَرَحْ نَفْسَكَ مِنَ التَّدْبِيرِ، فَمَا قَامَ بِهِ غَيْرُكَ عَنْكَ لَا تَقُمْ بِهِ
لِنَفْسِكَ (4)

مِنَ التَّدْبِيرِ: جار ومجرور بحرف جر أصلي (مِنْ)
وتعلق فعل (أَرَحَ).

به : جار ومجرور بحرف جر أصلي (ب) وتعلق
فعل (قَامَ).

عَنكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (عَنْ) وتعلق
محذوف تقديره استقرَّ.

به : جار ومجرور بحرف جر أصلي (ب) وتعلق
فعل (لَا تَقُمْ).

لِنَفْسِكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (لِ) وتعلق
محذوف تقديره استقرَّ.

✓ مَا نَفَعَ الْقَلْبَ شَيْءٌ مِثْلَ عَزْلَةٍ يَدْخُلُ بِهَا مِيدَانُ فِكْرَةٍ
(12).

بِهَا : جار ومجرور بحرف جر أصلي (بِ) وتعلق
فعل (يَدْخُلُ).

ب. تعلق حرف الجر بشبه الفعل من المصدر والفاعل والمفعول
به واسم المشتق.

أ. تعليقه بالمصدر.

(1) مِنْ

✓ قُرْبُكَ مِنْهُ أَنْ تَكُونَ مُشَاهِدًا لِقُرْبِهِ وَإِلَّا فَمِنْ
أَيْنَ أَنْتَ وَوَجُودُ قُرْبِهِ (214).

مِنْهُ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) وتعلقه شبه الفعل وهو مصدر
(قُرْبُكَ).

لِقُرْبِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(لِ) وتعلقه شبه الفعل وهو اسم
الفاعل (مُشَاهِدًا).

فَمِنْ أَيْنَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) حذف تعلقه لكونه خبراً.

✓ لَا تَمُدَّنَّ يَدَكَ إِلَى الْأَخْذِ مِنَ الْخَلَائِقِ إِلَّا أَنْ
تَرَى أَنَّ الْمُعْطَى فِيهِمْ مَوْلَاكَ فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ
فُخِّدْ مَا وَافَقَكَ الْعِلْمَ (190).

إِلَى الْأَخْذِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(إِلَى) وتعلقه فعل (لَا تَمُدَّنَّ).

مِنَ الْخَلَائِقِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (مِنْ) وتعلقه شبه الفعل وهو
مصدر (الْأَخْذِ).

فِيهِمْ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(فِي) وتعلقه شبه الفعل وهو اسم
الفاعل (الْمُعْطَى).

✓ لَا يَكُنْ طَلْبُكَ تَسْبِيًّا إِلَى الْعَطَا مِنْهُ فَيَقَلَّ
فَهْمُكَ عَنْهُ، وَلِيَكُنْ طَلْبُكَ لِإِظْهَارِ الْعُبُودِيَّةِ
وَقِيَامًا بِحَقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ (166).

إِلَى الْعَطَا : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (إِلَى) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (تَسْبِيًّا).

مِنْهُ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (مِنْ) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (الْعَطَا).

عَنْهُ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (عَنْ) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (فَهْمُكَ).

لِإِظْهَارِ الْعُبُودِيَّةِ : جار ومجرور بحرف
جر أصلي (لام) حذف تعلقه
لكونه خبراً.

بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ : جار ومجرور بحرف
جر أصلي (ب) وتعلقه شبه
الفعل وهو مصدر (قِيَامًا).

(2)

إِلَى
✓ غَيْبٌ نَظَرَ الْخَلْقَ إِلَيْكَ بِنَظَرِ اللَّهِ إِلَيْكَ وَغَيْبٌ
عَنْ إِقْبَالِهِمْ عَلَيْكَ بِشُهُودِ إِقْبَالِهِ عَلَيْكَ (162).

إِلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (إلى) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (نَظَرَ).

بِنَظَرِ اللَّهِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (ب) وتعلقه فعل (غَيْبٌ).

إِلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (إلى) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (نَظَرَ).

عَنْ إِقْبَالِهِمْ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (عَنْ) وتعلقه فعل (غَيْبٌ).

عَلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (عَلَى) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (إِقْبَالِهِمْ).

بِشُهُودِ إِقْبَالِهِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (ب) وتعلقه فعل (غَيْبٌ).

عَلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (عَلَى) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (إِقْبَالِهِمْ).

✓ مَن اَطَّلَعَ عَلَى اسْرَارِ الْعِبَادِ وَلَمْ يَتَخَلَّقْ
بِالرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ كَانَ إِطْلَاعُهُ فِتْنَةً عَلَيْهِ وَسَبَبًا
لِجَرِّ الْوَبَالِ إِلَيْهِ (158).

عَلَى اسْرَارِ الْعِبَادِ : جار ومجرور بحرف
جر أصلي (عَلَى) وتعلقه فعل
(اطَّلَعَ).

بِالرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ : جار ومجرور بحرف
جر أصلي (بِ) وتعلقه فعل (لَمْ
يَتَخَلَّقْ).

عَلَيْهِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (عَلَى) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (فِتْنَةً).

لِجَرِّ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (لَام) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (سَبَبًا).

إِلَيْهِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (إِلَى) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (جَرِّ).

✓ النَّعِيمُ وَإِنْ تَنَوَّعَتْ مَظَاهِرُهُ إِنَّمَا هُوَ لِشُهُودِهِ
وَأَقْتِرَابِهِ وَالْعَذَابُ وَإِنْ تَنَوَّعَتْ مَظَاهِرُهُ إِنَّمَا
هُوَ لَوْجُودِ حِجَابِهِ فَسَبَبُ الْعَذَابِ وَجُودُ

الْحِجَابِ وَائْتِمَامُ النَّعِيمِ **بِالنَّظَرِ** إِلَى وَجْهِهِ
الْكَرِيمِ (223).

لِشُّهُودِهِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (لام) حذف التعلق لكونه
خبراً.

لِوُجُودِ حِجَابِهِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (لام) حذف التعلق لكونه
خبراً.

بِالنَّظَرِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (ب) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (ائْتِمَامٌ).

إِلَى وَجْهِهِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (إلى) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (النَّظَر).

عَنْ (3)
✓ السِّتْرُ عَلَى قِسْمَيْنِ : سِتْرٌ **عَنِ الْمَعْصِيَةِ**
وَسِتْرٌ فِيهَا، فَالْعَامَّةُ يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
السِّتْرَ فِيهَا خَشْيَةً سُقُوطِ مَرْتَبَتِهِمْ عِنْدَ الْخَلْقِ
وَالْخَاصَّةُ يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ السِّتْرَ عَنْهَا خَشْيَةً
سُقُوطِهِمْ مِنْ نَظَرِ الْمَلِكِ الْحَقِّ (133).

عَلَى قِسْمَيْنِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (على) حذف تعلقه لكونه
خبراً

عَنِ الْمَعْصِيَةِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (عَنْ) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (سَتْرٌ).

فِيهَا : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (فِي) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (سَتْرٌ).

مِنَ اللَّهِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (مِنْ) وتعلقه فعل
(يَطْلُبُونَ)

فِيهَا : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (فِي) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (السِّتْرُ).

عَنْهَا : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (عَنْ) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (السِّتْرُ).

مِنْ نَظَرِ الْمَلِكِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (مِنْ) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (خَشْيَةٌ).

✓ إِنَّمَا يَسْتَوْحِشُ الْعِبَادُ وَالزُّهَادُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
لِعَيْبَتِهِمْ **عَنِ اللَّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ** فَلَوْ شَهِدُوهُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَسْتَوْحِشُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (115).

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (مِنْ) وتعلقه فعل
(يَسْتَوْحِشُ).

لَغَيْبَتِهِمْ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(لام) حذف تعلقه وتقديره يستقر.

عَنْ اللَّهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَنْ) وتعلقه شبه الفعل وهو
مصدر (غَيْبَتِهِمْ).

فِي كُلِّ شَيْءٍ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (فِي) حذف تعلقه وتقديره
يستقر.

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (مِنْ) وتعلقه فعل (لَمْ
يَسْتَوْحِشُوا).

✓ **مَنْ ظَنَّ انْفِكَاكَ لُطْفِهِ عَنْ قَدْرِهِ فَذَلِكَ**
لِقُصُورِ نَظَرِهِ (106).

عَنْ قَدْرِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(لام) وتعلقه شبه الفعل وهو
مصدر (انْفِكَاك).

لِقُصُورِ نَظَرِهِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (لام) حذف تعلقه وجوبا
لكونه خبرا.

✓ **عَلَى**
لِيُخَفِّفَ أَلْمَ الْبَلَاءِ عَلَيْكَ عِلْمَكَ بِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ
هُوَ الْمُبْلَى لَكَ، فَالَّذِي وَأَجْهَتِكَ مِنْهُ الْأَقْدَارُ هُوَ
الَّذِي عَوَّدَكَ حُسْنَ الْإِخْتِيَارِ (105).

(4)

لِيُخَفِّفَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(لام) حذف تعلقه وجوبا وتقديره
يكون.

عَلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَلَى) وتعلقه شبه الفعل وهو المصدر
(الْبَلَاءُ).

بِأَنَّهُ : جار ومجرور بحرف جر زائدة
لكونه ابتداء.

لَكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(لام) وتعلقه شبه الفعل وهو فاعل
(المُبْلَى).

مِنْهُ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) وتعلقه فعل (وَأَجَهَتْ).

✓ **إِحَالَتُكَ الْأَعْمَالَ عَلَى وُجُودِ الْفَرَاغِ مِنْ**

رُعُونَاتِ النَّفْسِ (18).

عَلَى وُجُودِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَلَى) وتعلق مصدر (إِحَالَتُكَ).

مِنْ رُعُونَاتِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (مِنْ) والتعلق مصدر
(الْفَرَاغِ).

✓ **مِنْ عِلَامَاتِ الْأَعْتِمَادِ عَلَى الْعَمَلِ نُقْصَانُ**

الرَّجَاءِ عِنْدَ وُجُودِ الزَّلَّةِ (1)

مِنْ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) حذف تعلقه لكونه خبراً³⁹.

عَلَى الْعَمَلِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (عَلَى) وتعلق مصدر
(الاعْتِمَاد).

(5)

فِي
✓ الْكَوْنُ كُلُّهُ ظُلْمَةٌ وَإِنَّمَا أَنَارَهُ ظُهُورُ الْحَقِّ
فِيهِ فَمَنْ رَأَى الْكَوْنَ وَلَمْ يَشْهَدْهُ فِيهِ أَوْ عِنْدَهُ
أَوْ بَعْدَهُ فَقَدْ أَعْوَزَهُ وَجُودُ الْأَنْوَارِ وَحَجَبَتْ عَنْهُ
شُمُوشُ الْمَعَارِفِ بِسُحْبِ الْأَثَارِ. (14)

فِيهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(فِي) وتعلق مصدر (ظُهُورُ).

فِيهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(فِي) وتعلق فعل (لَمْ يَشْهَدْهُ).

عَنْهُ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَنْ) والتعلق فعل (حَجَبَتْ).

بِسُحْبِ الْأَثَارِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (بِ) والتعلق فعل (حَجَبَتْ).

✓ الْفِكْرَةُ سَيْرٌ الْقَلْبِ فِي مِيَادِينِ الْأَغْيَارِ
(262).

فِي مِيَادِينِ الْأَغْيَارِ : جار ومجرور بحرف
جر أصلي (فِي) والتعلق شبه
الفعل وهو مصدر (سَيْرُ).

³⁹أميل بديع يعقوب. موسوعة النحو والصرف والإعراب. مكتبة الأنوار. ص: 216.

✓ مَتَايَ أَلَمَكَ عَدَمَ إِقْبَالَ النَّاسِ عَلَيْكَ أَوْ
 تَوَجُّهُهُمْ بِالذَّمِّ إِلَيْكَ فَارْجِعْ إِلَى عِلْمِ اللَّهِ فِيكَ،
 فَإِنْ كَانَ لَا يَقْنَعُكَ عِلْمُهُ فَمُصِيبَتُكَ بَعْدَ قَنَاعَتِكَ
 بِعِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ مُصِيبَتِكَ بِوُجُودِ الْأَذَى مِنْهُمْ
 (234).

عَلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
 (عَلَى) وتعلقه شبه الفعل وهو
 مصدر (إِقْبَالَ).

بِالذَّمِّ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
 (بِ) وتعلقه شبه الفعل وهو
 مصدر (تَوَجُّهُهُمْ).

إِلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
 (إِلَى) وتعلقه شبه الفعل وهو
 مصدر (تَوَجُّهُهُمْ).

إِلَى عِلْمِ اللَّهِ : جار ومجرور بحرف جر
 أصلي (إِلَى) وتعلقه فعل
 (فَارْجِعْ).

فِيكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
 (فِي) حذف التعلق والتقدير يستقر.
 بَعْدَ قَنَاعَتِكَ : جار ومجرور بحرف جر
 أصلي (بِ) وتعلقه شبه الفعل وهو
 اسم الفاعل (فَمُصِيبَتُكَ).

يَعْلَمِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(ب) وتعلقه شبه الفعل وهو اسم
المشتق (فَنَاعَتِكَ).

مِنْ مُصِيبَتِكَ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (مِنْ) وتعلقه شبه الفعل وهو
اسم المشتق (أَشَدُّ).

يُوجُودِ الْأَذَى : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (ب) حذف التعلق والتقدير
يستقر.

مِنْهُمْ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) حذف التعلق والتقدير يستقر.

✓ النِّعِيمُ وَإِنْ تَنَوَّعَتْ مَظَاهِرُهُ إِنَّمَا هُوَ
لِشُّهُودِهِ وَأَقْتِرَابِهِ وَالْعَذَابُ وَإِنْ تَنَوَّعَتْ
مَظَاهِرُهُ إِنَّمَا هُوَ لُوجُودِ حِجَابِهِ فَسَبَبُ الْعَذَابِ
وُجُودُ الْحِجَابِ وَإِنَّمَا النِّعِيمُ بِالنَّظَرِ إِلَى
وَجْهِهِ الْكَرِيمِ (223).

لِشُّهُودِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(لام) حذف التعلق لكونه خبرا.

لُوجُودِ حِجَابِهِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (لام) حذف التعلق لكونه
خبرا.

بِالنَّظَرِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(ب) وتعلقه شبه الفعل وهو مصدر
(إِنَّمَا).

إِلَى وَجْهِهِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (إِلَى) وتعلقه شبه الفعل وهو
مصدر (النَّظَر).

✓ تَطَّلَعُ إِلَى بَقَاءِ غَيْرِهِ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ
وُجْدَانِكَ لَهُ وَاسْتِيحَاشُكَ لِفُقْدَانِ مَا سِوَاهُ دَلِيلٌ
عَلَى عَدَمِ وُصْلَتِكَ بِهِ (222).

إِلَى بَقَاءِ غَيْرِهِ : جار ومجرور بحرف
جر أصلي (إِلَى) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (تَطَّلَعُ).

عَلَى عَدَمِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَلَى) وتعلقه شبه الفعل وهو
مصدر (دَلِيلٌ).

لَهُ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(لَام) وتعلقه شبه الفعل وهو مصدر
(وُجْدَانِكَ).

لِفُقْدَانِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(لَام) وتعلقه شبه الفعل وهو مصدر
(اسْتِيحَاشُكَ).

عَلَى عَدَمِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَلَى) وتعلقه شبه الفعل وهو
مصدر (دَلِيلٌ).

بِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَلَى) وتعلقه شبه الفعل وهو
مصدر (وُصْلَتِكَ).

ل (7)

✓ لَا يُشَكِّكَ فِي الْوَعْدِ عَدَمٌ وَقَوْلُ الْمَوْعُودِ
وَإِنْ تَعَيَّنَ زَمْنُهُ لِنَلَّا يَكُونُ ذَلِكَ قَدْحًا فِي
بَصِيرَتِكَ وَإِخْمَادًا لِنُورِ سَرِيرَتِكَ (7).

فِي الْوَعْدِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(فِي) وَالتَّعْلُقُ فِعْلٌ (لَا يُشَكِّكَ).

فِي بَصِيرَتِكَ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ
أَصْلِي (فِي) وَالتَّعْلُقُ مَصْدَرٌ
(قَدْحًا).

لِنُورِ سَرِيرَتِكَ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ
أَصْلِي (ل) وَالتَّعْلُقُ مَصْدَرٌ
(إِخْمَادًا).

✓ طَلَبُكَ مِنْهُ إِثْهَامٌ لَهُ، وَطَلَبُكَ لَهُ غَيْبَةٌ عَنْهُ
مِنْكَ، وَطَلَبُكَ لِعَيْرِهِ لِقَلَّةِ حَيَاتِكَ مِنْهُ وَطَلَبُكَ مِنْ
عَيْرِهِ لَوْجُودِ بَعْدِكَ عَنْهُ (21).

مِنْهُ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(مِنْ) وَالتَّعْلُقُ مَصْدَرٌ (طَلَبُكَ).

لَهُ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(ل) وَالتَّعْلُقُ مَصْدَرٌ (إِثْهَامٌ).

لَهُ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(ل) وَالتَّعْلُقُ مَصْدَرٌ (طَلَبُكَ).

عَنْهُ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(ل) وَالتَّعْلُقُ مَصْدَرٌ (غَيْبَةٌ).

مِنْكَ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(ل) وَالتَّعْلُقُ مَصْدَرٌ (غَيْبَةٌ).

لِغَيْرِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(ل) والتعلق مصدر (طَلَبُكَ).

لِقَلَّةٍ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(ل) والتعلق مصدر (طَلَبُكَ).

مِنْهُ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) والتعلق مصدر (حَيَاتِكَ).

مِنْ غَيْرِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) والتعلق مصدر (طَلَبُكَ).

لِوُجُودٍ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) والتعلق مصدر (طَلَبُكَ).

عَنْهُ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (مِنْ) والتعلق مصدر (بُعْدِكَ).

✓ الصَّلَاةُ طَهْرَةٌ لِلْقُلُوبِ مِنْ أَدْنَسِ الدُّنُوبِ
وَاسْتِفْتَاْحُ لِبَابِ الْعُيُوبِ (119).

لِلْقُلُوبِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(لام) وتعلقه شبه الفعل وهو
مصدر (طَهْرَةٌ).

مِنْ أَدْنَسِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) وتعلقه شبه الفعل وهو
مصدر (طَهْرَةٌ).

لِبَابِ الْعُيُوبِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (لام) وتعلقه شبه الفعل وهو
مصدر (اسْتِفْتَاْحُ).

تعلقه بالفاعل.

ب.

(1)

✓ **مِنْ** لَا يَسْتَحَقُّ الْوَرْدَ إِلَّا جَهْلًا، الْوَارِدُ يُوجَدُ
فِي الدَّارِ الْأَخْرَةِ، الْوَرْدُ يَنْطَوِي بِانْطَوَاءِ هَذِهِ
الدَّارِ وَأُولَى مَا يُعْتَنَى بِهِ مَا لَا يَخْفُ وَجُودُهُ،
الْوَرْدُ هُوَ طَالِبُهُ مِنْكَ وَالْوَارِدُ أَنْتَ تَطْلُبُهُ مِنْهُ،
وَأَيْنَ مَا هُوَ طَالِبُهُ مِنْكَ مِمَّا هُوَ مَطْلَبُكَ مِنْهُ
(112)

فِي الدَّارِ : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(فِي) وَتَعْلُقُهُ فَعْلٌ (يُوجَدُ).

بِانْطَوَاءِ : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(بِ) وَتَعْلُقُهُ فَعْلٌ (يَنْطَوِي).

بِهِ : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(بِ) وَتَعْلُقُهُ فَعْلٌ (يُعْتَنَى).

مِنْكَ : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(مِنْ) وَتَعْلُقُهُ شِبْهُ الْفِعْلِ وَهُوَ فَاعِلٌ
(طَالِبُهُ).

مِنْهُ : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(مِنْ) وَتَعْلُقُهُ فَعْلٌ (تَطْلُبُهُ).

مِنْكَ : جَارٍ وَمَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي
(مِنْ) وَتَعْلُقُهُ شِبْهُ الْفِعْلِ وَهُوَ فَاعِلٌ
(طَالِبُهُ).

✓ **عَلِمَ أَنَّ الْعِبَادَ يَتَشَوَّفُونَ إِلَى ظُهُورِ سِرِّ
الْعِنَايَةِ فَقَالَ،، يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ،،
وَعَلِمَ أَنَّهُ لَوْ خَلَّاهُمْ وَذَلِكَ لَوْ تَرَكُوا الْعَمَلَ**

إِعْتِمَادًا عَلَى الْأَزْلِ، فَقَالَ : إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ (170).

إِلَى ظُهُورٍ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (إلى) وتعلقه فعل
(يَتَشَوَّفُونَ).

عَلَى الْأَزْلِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (على) وتعلقه شبه الفعل
وهو مصدر (إِعْتِمَادًا).

مِنَ الْمُحْسِنِينَ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (من) وتعلقه شبه الفعل
وهو صفة مشبهة (قَرِيبٌ).

(2)

إِلَى

✓ مَتَايَ أَعْطَاكَ أَشْهَدَكَ بِرَّهُ وَمَتَايَ مَنَعَكَ
أَشْهَدَكَ قَهْرَهُ فَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُتَعَرِّفٌ إِلَيْكَ
وَمُقَبِّلٌ بِوُجُودِ لُطْفِهِ عَلَيْكَ (93).

فِي كُلِّ ذَلِكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(فِي) حذف تعلقه وجوبا أي يستقر

إِلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(إلى) والتعلق شبه الفعل وهو
فاعل (مُتَعَرِّفٌ)

بِوُجُودِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (ب) والتعلق شبه الفعل وهو
فاعل (مُقَبِّلٌ)

عَلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَلَى) والتعلق شبه الفعل وهو
مصدر (لَطْفِهِ)

(3)

عَلَى
✓ لَا يَلْزَمُ مِنْ ثُبُوتِ الْخُصُوصِيَّةِ عَدَمُ وَصْفِ
الْبَشَرِيَّةِ، إِنَّمَا مَثَلُ الْخُصُوصِيَّةِ كَأَشْرَاقِ شَمْسٍ
النَّهَارِ ظَهَرَتْ فِي الْأُفُقِ وَلَيْسَتْ مِنْهُ تَارَةً
تُشْرِقُ شَمْسٌ أَوْصَافِهِ عَلَى لَيْلٍ وَجُودِكَ
وَتَارَةً يَقْبِضُ ذَلِكَ عَنْكَ فَيَرُدُّكَ إِلَى حُدُودِكَ
فَالنَّهَارُ لَيْسَ مِنْكَ وَإِلَيْكَ وَلِكِنَّهُ **وَأَرَادَ عَلَيْكَ**
(249).

مِنْ ثُبُوتِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (مِنْ) والتعلق فعل (لَا
يَلْزَمُ).

كَأَشْرَاقِ شَمْسٍ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (كَاف) حذف التعلق
لكونه خبراً.

فِي الْأُفُقِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (فِي) والتعلق فعل
(ظَهَرَتْ).

مِنْهُ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (مِنْ) والتعلق لَيْسَتْ
المؤول يَلْمُ يَكُنْ.

عَلَى لَيْلٍ وَجُودِكَ : جار ومجرور بحرف
جر أصلي (عَلَى) والتعلق فعل
(تُشْرِقُ).

عَنْكَ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (عَنْ) والتعلق فعل
(يَقْبِضُ).

إِلَى حُدُودِكَ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (إِلَى) والتعلق فعل
(فَيَرُدُّكَ).

مِنْكَ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (مِنْ) حذف التعلق لكونه
خبراً.

وَالْيَيْكَ : عطف فيما قبله وهو جار
ومجرور بحرف جر أصلي
(إِلَى) حذف التعلق لكونه خبراً.

عَلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (عَلَى) والتعلق شبه الفعل وهو اسم
الفاعل (وَأَرَدْتُ).

ل (4) ✓ قُرْبُكَ مِنْهُ أَنْ تَكُونَ مُشَاهِدًا لِقُرْبِهِ وَإِلَّا فَمِنْ
أَيْنَ أَنْتَ وَوَجُودُ قُرْبِهِ (214).

مِنْهُ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) وتعلقه شبه الفعل وهو مصدر
(قُرْبُكَ).

لِقُرْبِهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(لَام) وتعلقه شبه الفعل وهو اسم
الفاعل (مُشَاهِدًا).

فَمِنْ أَيْنَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) حذف تعلقه لكونه خبرا.

✓ اَكْرَمَكَ بِكَرَامَاتٍ ثَلَاثٍ جَعَلَكَ ذَاكِرًا لَهُ وَوَلَا
فَضْلَهُ لَمْ تَكُنْ أَهْلًا لِجَرِيَانِ ذِكْرِهِ عَلَيْكَ، وَجَعَلَكَ
مَذْكُورًا بِهِ إِذْ تَحَقَّقَ نَسَبَتُهُ لَدَيْكَ وَجَعَلَكَ
مَذْكُورًا عِنْدَهُ فَتَمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ (258)

بِكَرَامَاتٍ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(بِ) والتعلق فعل (اَكْرَمَكَ).

لَهُ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(لَام) والتعلق شبه الفعل وهو اسم
الفاعل (ذَاكِرًا).

لِجَرِيَانِ ذِكْرِهِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (لَام) والتعلق شبه الفعل وهو
اسم المشتق (أَهْلًا).

عَلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَلَى) والتعلق شبه الفعل وهو
مصدر (ذِكْرِهِ).

بِه : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(ب) والتعلق شبه الفعل وهو اسم
المفعول (مَذْكُورًا).

عَلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَلَى) والتعلق فعل (فَتَمَّ).

✓ فَاقْتُكَ لَكَ دَاتِيَّةً، وَوَرُودُ الْأَسْبَابِ مَذْكُرَاتٌ
لَكَ بِمَا خَفِيَ عَلَيْكَ مِنْهَا وَالْفَاقَةُ الدَّاتِيَّةُ
لَا تَرْفَعُهَا الْعَوَارِضُ (99).

لَكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(لَام) وتعلقه اسم المشتق (فَاقْتُكَ).

لَكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(لَام) وتعلقه شبه الفعل (فاعل)
مَذْكُرَاتٌ

بِمَا: جار ومجرور بحرف جر أصلي (ب)
حذف تعلقه وجوبا وتقديره يستقر.

عَلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَلَى) وتعلقه فعل (خَفِيَ)

مِنْهَا : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (مِنْ) حذف تعلقه وجوبا
تقديره يستقر.

ت. تعلقه بالمفعول به

(1) مِنْ

✓ لَأَثْرَكَيْنَ وَارِدًا لَا ثَمَرَتَهُ فُلَيْسَ الْمُرَادُ مِنَ السَّحَابَةِ
الْأَمْطَارَ وَإِنَّمَا الْمُرَادُ مِنْهَا وَجُودَ الْأَثْمَارِ (220).

مِنَ السَّحَابَةِ: جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) وتعلقه شبه الفعل وهو اسم
المفعول (الْمُرَادُ).

مِنْهَا : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(مِنْ) وتعلقه شبه الفعل وهو اسم
المفعول (الْمُرَادُ).

(2)

✓ رُبَّمَا عَبَّرَ عَنِ الْمَقَامِ مَنِ اسْتَشْرَفَ عَلَيْهِ
وَرُبَّمَا عَبَّرَ عَنْهُ مَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ وَذَلِكَ مُلْتَبِسٌ
إِلَى عَلِيٍّ صَاحِبِ بَصِيرَةٍ (188).

رُبَّمَا : جار ومجرور بحرف جر شبه
الزائد او شبه الأصلي لا تعلق فيه.

عَنِ الْمَقَامِ : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (عَنْ) وتعلقه فعل (عَبَّرَ).

عَلَيْهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَلَى) وتعلقه فعل (اسْتَشْرَفَ).

عَنْهُ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(عَنْ) وتعلقه فعل (عَبَّرَ).

إِلَيْهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(إِلَى) وتعلقه فعل (وَصَلَ).

عَلَى : جار ومجرور بحرف جر
أصلي (عَلَى) وتعلقه شبه الفعل وهو
اسم الفاعل (مُلْتَبِسٌ).

(3)

✓ فِي الْكَائِنُ فِي الْكَوْنِ وَلَمْ تُفْتَحْ لَهُ مِيَادِينُ
الْغُيُوبِ مَسْجُونٌ بِمُحِيطَاتِهِ وَمَحْصُورٌ فِي هَيْكَلِ
ذَاتِهِ (257).

مِنْ قَبْلِ : جار ومجرور بحرف جر زائد
(مِنْ) لتوكيد مضمون الكلام⁴⁰.

بِالْهِيتَةِ : جار ومجرور بحرف جر زائد
(بِ) لتوكيد مضمون الكلام.

بِأَحَدِيَّتِهِ : جار ومجرور بحرف جر زائد
(بِ) لتوكيد مضمون الكلام.

(4)

بِ
✓ أَكْرَمَكَ بِكَرَامَاتٍ ثَلَاثٍ جَعَلَكَ ذَاكِرًا لَهُ وَلَوْلَا
فَضْلُهُ لَمْ تَكُنْ أَهْلًا لِجَرِيَانِ ذِكْرِهِ عَلَيْكَ، وَجَعَلَكَ
مَذْكُورًا بِهِ إِذْ تَحَقَّقَ نِسْبَتُهُ لَدَيْكَ وَجَعَلَكَ
مَذْكُورًا عِنْدَهُ فَتَمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ (258).
✓ الْكَائِنُ فِي الْكَوْنِ وَلَمْ تُفْتَحْ لَهُ مِيَادِينُ
الْغُيُوبِ مَسْجُونٌ بِمُحِيطَاتِهِ وَمَحْصُورٌ فِي هَيْكَلِ
ذَاتِهِ (247).

(5) ل

ث. اسم المشتق
✓ رَبُّمَا أَقَادَكَ فِي لَيْلِ الْقَبْضِ مَا لَمْ تَسْتَفِدْ فِي إِشْرَاقِ
نَهَارِ الْبَسْطِ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا (150).

⁴⁰مصطفى الغلايين، جامع النروس العربية، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ص 151

رُبَّمَا : جار ومجرور بحرف جر شبه الزائد
او شبه الأصلي لا تعلق فيه⁴¹.

فِي لَيْلِ الْقَبْضِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي
(فِي) وتعلقه فعل (أَفَادَكَ).

فِي إِشْرَاقٍ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (فِي)
وتعلقه فعل (لَمْ تَسْتَفِدْ).

لَكُمْ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (لام)
وتعلقه اسم المشتق (أَقْرَبُ).

✓ نِعْمَتَانِ مَا خَرَجَ مَوْجُودٌ عَنْهُمَا وَلَا بَدٌّ لِكُلِّ مَكُونٍ
مِنْهُمَا نِعْمَةٌ الْإِيْجَادِ وَنِعْمَةٌ الْإِمْدَادِ (97).

عَنْهُمَا : جار ومجرور بحرف جر أصلي (عَنْ)
وتعلقه فعل (خَرَجَ).

لِكُلِّ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (لِ)
وتعلقه اسم الجامد المؤول (لَا بَدٌّ) باسم
المشتق (وَجَبَ).

مِنْهُمَا : جار ومجرور بحرف جر أصلي (مِنْ)
حذف تعلقه وجوبا لكونه خبرا.

وقد يكون تعلق حرف الجر محذوفة، إما جوازا أو وجوبا .
ولا حرف الجر في الكتاب الحكم لابن عطاء الله محذوفا إلا وجوبا
كقوله في الحكمة التاسعة والأربعون بعد المائة:
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَفْتَحَ لَكَ بَابَ الرَّجَاءِ فَاشْهَدْ مَا مِنْهُ إِلَيْكَ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ
يَفْتَحَ لَكَ بَابَ الْخَوْفِ فَاشْهَدْ مَا مِنْكَ إِلَيْهِ (149).

⁴¹مصطفى الغلايين، جامع النروس العربية، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ص 151

لَكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (لام) وتعلقه فعل (يَفْتَح).

مِنْهُ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (مِنْ) حذف تعلقه لكونه صلة.

إِلَيْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (إِلَى) حذف تعلقه وتقديره يكون.

مِنْكَ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (مِنْ) حذف تعلقه لكونه صلة.

إِلَيْهِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (إِلَى) حذف تعلقه وتقديره يكون.

وكقوله في الحكمة الأربعون بعد المائة:

أَبَاحَ لَكَ أَنْ تَنْظُرَ مَا فِي الْمَكُونَاتِ وَمَا أَدْنَى لَكَ أَنْ تَقِفَ مَعَ ذَوَاتِ الْمَكُونَاتِ : قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ فَتَحَ لَكَ بَابَ الْأَفْهَامِ وَلَمْ يَقُلْ : انظُرُوا السَّمَوَاتِ لِنَلَّا يَدُلُّكَ عَلَى وُجُودِ الْأَجْرَامِ (140).

فِي الْمَكُونَاتِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (فِي) حذف تعلقه لكونه صلة.

فِي السَّمَوَاتِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (فِي) حذف تعلقه لكونه صلة.

ومثال الحذف في الخبر قوله رحمه الله تعالى في الحكمة الأولى:
مِنْ عِلْمَاتِ الْعَتَمَادِ عَلَى الْعَمَلِ نُقْصَانُ الرَّجَاءِ عِنْدَ وُجُودِ الزَّلَّلِ
(1)

مِنْ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (مِنْ) حذف تعلقه
لكونه خبراً⁴².

عَلَى الْعَمَلِ: جار ومجرور بحرف جر أصلي (عَلَى) والتعلق
مصدر (الاعْتِمَادِ).

وهناك حرف الجر الزائد الذي لى تعلق له في أربعة أحرف وهي
الكاف واللام ومن والباء. ومثالها قوله رحمه الله تعالى في الحكمة
الثامنة بعد المائة

سُبْحَانَ مَنْ سَتَرَ سِرَّ الْخُصُوصِيَّةِ بظُهُورِ الْبَشَرِيَّةِ وَظَهَرَ بَعْظَمَةَ
الرُّبُوبِيَّةِ فِي إِظْهَارِ الْعُبُودِيَّةِ (108).

بظُهُورِ الْبَشَرِيَّةِ : جار ومجرور بحرف جر أصلي (بِ) وتعلقه
فعل (سَتَرَ).

بَعْظَمَةَ الرُّبُوبِيَّةِ: جار ومجرور بحرف جر أصلي (بِ) وتعلقه فعل
(ظَهَرَ).

فِي إِظْهَارِ الْعُبُودِيَّةِ : جار ومجرور بحرف جر زائد (فِي)
لوقوعه في محل المفعول به⁴³.

وكذلك حروف الجار شبه الزائد وهو خلا وحاشا ورب وعدا لعل.
ولم تكن واردة في الكتاب الحكم لابن عطاء الله إلا رَبُّ كقوله
رحمه الله تعالى:

رُبَّمَا أَفَادَكَ فِي لَيْلِ الْقَبْضِ مَا لَمْ تَسْتَفِدْ فِي إِشْرَاقِ نَهَارِ الْبَسْطِ لَا
تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا (150).

رُبَّمَا : جار ومجرور بحرف جر شبه الزائد او شبه الأصلي
لا تعلق فيه⁴⁴.

⁴²أميل بديع يعقوب. موسوعة النحو والصرف والإعراب. مكتبة الأنوار. ص 216

⁴³مصطفى الغلايين. جامع النروس العربية. بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. ص

⁴⁴مصطفى الغلايين. جامع النروس العربية. بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. ص 151

فِي لَيْلِ الْقَبْضِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (فِي) وَتَعْلَقُهُ
فَعْلٌ (أَقَادَكَ).

فِي إِشْرَاقٍ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (فِي) وَتَعْلَقُهُ فَعْلٌ (لَمْ
تَسْتَفِدْ).

لَكُمْ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَصْلِي (لَا) وَتَعْلَقُهُ اسْمٌ
الْمَشْتَقُّ (أَقْرَبُ).

وَالْخُلَاصَةُ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ أَنَّ تَعْلُقَ حُرُوفِ الْجَرِّ إِذَا كَانَ يُكُونُ
فِعْلًا أَوْ شَبَهَ الْفِعْلِ مِنَ الْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ وَاسْمِ
الْمَشْتَقِّ. وَقَدْ يُكُونُ التَّعْلُقُ مَحْذُوفًا وَجُوبًا أَوْ جَوَازًا. وَذَلِكَ إِنْ كَانَ
حَرْفُ الْجَرِّ أَصْلِيًّا وَإِلَّا فَلَا.